

كانت تلبية قريش :

لبيك اللهم لبيك لا شريك لك ، تملكه وما ملك .

+ وكانت تلبية كنانة :

لبيك اللهم لبيك ، اليوم يوم التعريف ، يوم الدعاء والوقوف .

+ وكانت تلبية بني أسد :

لبيك اللهم لبيك ، يا رب أقبلت بنو أسد ، أهل التواني والوفاء والجلد اليك .

+ وكانت تلبية بني تميم:

لبيك اللهم لبيك ، لبيك عن تميم ، قد تراها قد أخلقت أثوابها وأثواب من وراءها ، وأخلصت لربها دعاءها .

+ وكذلك : لبيك لولا أن بكرا دونكا ، يشكرك الناس ويكفرونكا ، ما زال منا عثج يأتونكا .

وكانت تلبية قيس عيلان:

لبيك اللهم لبيك ، لبيك أنت الرحمان ، أنتك قيس عيلان ، راجلها والركبان .

+ وكانت تلبية ثقيف :

لبيك اللهم إن ثقيفا قد أتوك ، وأخلفوا المال وقد رجوك .

+ وكانت تلبية هذيل :

لبيك عن هذيل قد أدلجوا بليل ، في إبل وخيل .

+ وكانت تلبية بكر بن وائل :

لبيك حقاً حقاً ، تعبداً ورقاً ، جنناك للنصاحة ، لم نأت للرقاحة .

+ وكانت تلبية ربيعة :

لبيك ربنا لبيك ، لبيك إن قصدنا اليك .

وبعضهم يقول : لبيك عن ربيعة ، سامعة لربها مطيعة .

+ وكانت تلبية همدان :

لبيك رب همدان \* من شاحط ومن دان جنناك نبغي الاحسان \* بكل حرف مذعان

نطوي إليك الغيطان \* نأمل فضل الغفران لبيك مع كل قبيل لبوك \* همدان أبناء الملوك تدعوك قد تركوا أصنامهم وانتابوك \* فاسمع دعاء في جميع الأملاك .

+ وكانت حمير وهدان يقولون :

لبيك عن حمير وهدان والحليفين من حاشد والهان .

+ وكانت تلبية الأزد :

لبيك رب الأرباب ، تعلم فصل الخطاب ، لملك كل مثاب .

+ وكانت تلبية مذحج :

لبيك رب الشعري ، ورب اللات والعزى .

+ وكانت تلبية كندة وحضرموت :

لبيك لا شريك لك ، تملكه ، أو تهلكه ، أنت حكيم فاتركه .

+ وكانت تلبية غسان : لبيك رب غسان ، راجلها والفرسان .

+ وكانت تلبية بجيلة :

لبيك عن بجيلة في بارق ومخيلة .

وكذلك : لبيك عن بجيلة ، الفخمة الرجيلة ، ونعمت القبيلة ، جاءتك بالوسيلة ، تؤمل الفضيلة .

وكانت تلبية قضاة :

لبيك من قضاة، لربها دفاعة ، سمعا وطاعة .

+ وكانت تلبية جذام : لبيك من جذام ، ذوي النهي والأحلام ،

+ وكانت تلبية عك والأشعريين :

نحج للرحمان بيتا عجا مستترا مضيبا محجبا .

+ وكانت تلبية بني نمر :

لبيك يامعطي الأمر لبيك عن بني النمر ، جنناك في العام الزمر ، نأمل غيثا ينهمر ، يطرق بالسيل الخمر .

+ وكانت تلبية بني سعد :  
لبيك عن سعد وعن بنيها ، وعن نساء خلفها تعنيها ، سارت إلى الرحمة تجتنيها .

+ وكانت تلبية أهل فدك :  
لبيك إن الحمد لك \* والملك لا شريك لك إلا شريك هو لك \* تملكه وما ملك أبو بنات  
بفدك .

و " التلبية " اجابة المنادي، أي اجابة الملبي ربه. وقولهم : لبيك اللهم لبيك ، معناه  
اجابتي لك يا رب ، واخلاصي لك . وقد كان الجاهليون يلبون لأصنامهم تلبيات  
مختلفة . وقد ذكر " أبو العلاء المعري " ، ان تلبيات العرب جاءت ضمن ثلاثة أنواع  
:

مسجوع لا وزن له ، ومنهوك ، ومشطور .  
فالمسجوع كقولهم : لبيك ربنا لبيك والخير كله بيدك .  
والمنهوك على نوعين :

أحدهما من الرجز ، والآخر من المنسرح . فالذي من الرجز كقولهم: لبيك إن الحمد  
لك والملك لا شريك لك

إلا شريك هو لك تملكه وما ملك  
أبو بنات بفدك و كقولهم: لبيك يامعطي الأمر لبيك عن بني النمر  
جئناك في العام الزمر نأمل غيثا ينهمر  
يطرق بالسيل الخمر والذي من المنسرح جنسان : أحدها في آخره ساكنان كقولهم :

لبيك رب همدان من شاحط ومن دان  
جئناك نبغي الإحسان بكل حرف مذعان  
نطوي اليك الغيطان نامل فضل الغفران  
والآخر لا يجتمع فيه ساكنان كقولهم : لبيك عن بجيله الفخمة الرجيلة  
ونعمت القبيله جاءتك بالوسيله

تؤمل الفضيله وربما جاءوا على قواف مختلفه،  
من ذلك تلبية بكر بن وائل: لبيك حقا حقا تعبدا ورقا  
جئناك للنصاحه لم نأت للرقاحه

وروي في تلبية " تميم " قولها : لبيك لولا أن بكرا دونكا يشكرك الناس ويكفرونكا  
ما زال منا عثج يأتونكا

وروا أن من تلبيات همدان : لبيك مع كل قبيل لبيك همدان أبناء الملوك تدعوك  
قد تركوا أصنامهم وانتابوك فاسمع دعاء في جميع الأملاك .

ومن تلبياتهم قولهم : لبيك عن سعد وعن بنيتها وعن نساء خلفها تعنيها  
سارت إلى الرحمة تجتنيها .

وختم " أبو العلاء المعري " رأيه عن التلبية بقوله : " والموزون من التلبية، يجب أن  
يكون كله من الرجز عند العرب، ولم تأت التلبية بالقصيد . ولعلمهم قد لبوا به ولم تنقله  
الرواة " .

والتلبية هي من الشعائر الدينية التي أبقاها الإسلام ، غير أنه غير صيغتها القديمة بما  
يتفق مع عقيدة التوحيد . فصارت على هذا النحو :  
" لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك لبيك، ، إن الحمد والنعمة لك ، والملك لا شريك لك  
." .

كما جعلها جزءا من حج مكة ، بعد أن كانت تتم خارج مكة ، إذ كانت كل قبيلة تقف  
عند صنمها ، وتصلي عنده ثم تلي ، قبل أن تقدم مكة . وذلك بالنسبة لمن كان يحج  
مكة . فابطل ذلك الإسلام ، وألغى ما كان من ذلك من حج أهل الجاهلية . وقد رأينا  
صيغ التلبيات ، وكيف كانت تلبيات القبائل خاصة بها ، تلي كل قبيلة لصنمها ،  
وتوجه نداءها إليه .